



رئيس الجمعية أكد أن سمو الأمير رجل محنك له خبرة عالمية وواسطة خير في فض النزاعات بالمنطقة

## د. خالد المذكور لـ «الأنباء»: التعاون موجود بين جمعية الإصلاح ومؤسسات الدولة من أجل الصالح العام والحفاظ على وحدة الشعب الكويتي

حوار: ليلي الشافعي

قوله (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) عميق الفكر متواضع، مخلص لعمله، يتوخى الاعتدال في فتاواه بما يتفق مع نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، اشتهر بمنهجه المعتدل، فهو غني عن التعريف، انه رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي د. خالد المذكور، في حوارنا معه قدم لنا خارطة للتعامل مع القضايا العصرية بحكمة وروية وجاءت الاجابات هادئة بفكر وسطي معتدل.. فإلى نص الحوار:

من الرجال الذين قال عنهم الله تعالى (سيماهم في وجوههم)، سمح متسامح، نموذج للعلماء الراسخين في العلم، عرفناه مصدراً للفتوى فيما يواجه المجتمع من مشاكل اجتماعية او قضايا حيوية. اكتسب مكانة مرموقة في قلوب أهل الكويت مشاركاً افرأهم وآترأهم، عرف بوجهه الهادئ البشوش، يدرك حكمة الله في

■ **القدس قضية عقيدة تمس جميع المسلمين ومكانتها تنبع من القرآن الكريم والسنة وهي ليست صفقة للتداول ولن يضر أهلها من خذلهم أو عاداتهم الكويت أصبحت مدرسة في العمل الخيري والإنساني على مستوى العالم** ■ **أثمن موقف دولة الكويت الرسمي والشعبي الداعم للشعب الفلسطيني**

الحديث التي تسيء للآخرين؟  
● وسائل الاتصال الاجتماعي من واتساب وتويتر والتي لا يذنب ان تكون لها ضوابط من الناحية الشرعية، وهذا الكلام الذي يشمل سباً او شتماً او اخباراً كاذبة او افتراءات لقوله تعالى: (ان تلقونه بالسنكم وتقولون بافواكم ما ليس لكم به علم) فيجب على من يكتب في وسائل التواصل الاجتماعي ان يتقي الله تعالى وأن ينشر الخبر والفضيلة، وهناك مواقع تاريخية مفيدة وأخرى إيمانية وثقافية، كما ينبغي التيقن من الخبر قبل نشره (يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة..). فينبغي ألا يسرع الإنسان ويقوم بنشر الخبر على الملايين دون التأكد منه، وقد أصبح هناك ما يتعلق بالضبط الذين يخبرون الفتن.

ما دور جمعية الإصلاح في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة؟  
● من ضمن النظام الأساسي ان تتابع ما يجري في الأمة الإسلامية من مأس ومن جوع وفقر وعذنا مجلة المجتمع وهي مجلة إسلامية مكتوبة والإلكترونية تساهم في جميع القضايا منها قضية القدس وفلسطين والدفاع عنها، وفيما يتعلق بالكوارث او اللاجئين المسلمين في الصين والروهينغا وغيرها وناقش هذه القضايا دوماً ولدنياً بعض الوقائع ونحن نتكلم فيها عن الواقع وليس إثارة العواطف.

ما نوع التنسيق بين جمعية الإصلاح ووزارة الخارجية؟  
● هناك تنسيق وهذا نوع من الانضباط وحسب شروط وزارة الخارجية، وحتى تتم مساعدة الجمعيات الخيرية لابد ان تكون تلك المراكز معتمدة من وزارة الخارجية، وهذا يتم بالتنسيق مع سفارات الكويت في الخارج، ومن ثم عند اعتمادها من وزارة الخارجية التي لا تمنع في ان يكون هناك عطاء مبالغ تقديراً لكن لا بد ان يكون بواسطة جمعية من الجمعيات الخيرية المعترف بها للتنسيق في إيصال المساعدات، فعلى سبيل المثال، بيت الزكاة، وجمعية عبدالله النوري والهيئة الخيرية الإسلامية وغيرها عندما يشروعون في نقل الاموال الى المحتاجين في الخارج لابد من إخطار وزارة الخارجية وإخطار السفارة المعنية في البلد الذي يكون فيه النشاط الخيري.

هل يجوز التعامل بالمعاملات المشفرة «البيتكوين والإثيريوم»؟  
● الحكم في العملة المشفرة، وما زالت الأبحاث فيها ولكن أمل الى عدم العمل بها لأنها عويصة وفيها أمور كثيرة يدخل فيها نوع من الشبهة. هل مرض كورونا عقاب من الله تعالى؟  
● هي أمراض مرت على مدار الزمان مثل الطاعون والجذري، فالكويت في القرنين الثامن عشر او التاسع عشر أصيب أهلها بالطاعون ومات نصف الأهالي، وهذه أمراض.

هل للفقيه عند سؤاله ترجيح أي من الآراء ام عليه الاكتفاء بالسائل؟  
● ينبغي ان يرجح الآراء فاقول له هناك آراء وأشرف آراء الفقهاء لطلاب العلم واعطيه الراجح الذي آراه راجحاً.

ماذا تقول في وسائل الاتصال وماهج التربية الإسلامية التي تدرس في مدارس الكويت جيدة وخضعت هذه المناهج لتربويين وخبراء في المجال التربوي ولجان محددة ولجان إشرافية وما إلى ذلك، وهذه المناهج منذ مدة طويلة وجرى عليها التطوير والتجديد فلا داعي لتغييرها حتى تؤدي الغرض المطلوب منها.

ماذا تقول عن أنصاف المعلمين الذين يظهرون على وسائل الاتصال للفتوى والرد على أسئلة السائلين؟ وهل المفتي شروط ضرورية؟  
● نحن لا نحجر على من يفتي، ولكن يجب ان تتوافر لديه شروط تؤهله للإفتاء بأن يكون متخصصاً في الفقه الإسلامي ومتخصصاً في أصول الفقه، وأن يكون خبيراً في هذا المجال، وأن يجمع في خبرته بين آراء الفقهاء، وأن يكون ثقة في مجال الإفتاء، هذه الشروط اذا تحققت فلا بأس بأن يفتي، لكن الإفتاء الجماعي هو الأولي والأحسن والأفضل والأكمل، ولكن بعض القنوات الفضائية تريد الشهرة والإثارة، وهناك من يستجيب لها مع الأسف الشديد، لذلك على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أن تتحرى الدقة فيما يتعلق بالفتاوى وتتقي الله تعالى. وقد نوقشت مرات ومرات في ندوات الإفتاء هذه المسألة ووضعت ضوابط لها وشروط بان يكون المفتي له تخصص في الفقه، خبير في المسألة ولا يفتي أحد في تخصص غيره.

هل من الممكن ان نستغني عن التراث الإسلامي لتطور العصر؟  
● لا نستغني عن التراث الإسلامي ويجب الرجوع اليه للاستفادة من بحث القضايا المعاصرة، فلا بد ان نرجع للأسس والتوابيت لأن فيها أدلة من القرآن الكريم والسنة وما يتعلق بالإجماع والقياس مع مراعاة ظروف المكان والزمان.

هل يجوز التعامل بالمعاملات المشفرة «البيتكوين والإثيريوم»؟  
● الحكم في العملة المشفرة، وما زالت الأبحاث فيها ولكن أمل الى عدم العمل بها لأنها عويصة وفيها أمور كثيرة يدخل فيها نوع من الشبهة. هل مرض كورونا عقاب من الله تعالى؟  
● هي أمراض مرت على مدار الزمان مثل الطاعون والجذري، فالكويت في القرنين الثامن عشر او التاسع عشر أصيب أهلها بالطاعون ومات نصف الأهالي، وهذه أمراض.

هل للفقيه عند سؤاله ترجيح أي من الآراء ام عليه الاكتفاء بالسائل؟  
● ينبغي ان يرجح الآراء فاقول له هناك آراء وأشرف آراء الفقهاء لطلاب العلم واعطيه الراجح الذي آراه راجحاً.

ماذا تقول في وسائل الاتصال وماهج التربية الإسلامية التي تدرس في مدارس الكويت جيدة وخضعت هذه المناهج لتربويين وخبراء في المجال التربوي ولجان محددة ولجان إشرافية وما إلى ذلك، وهذه المناهج منذ مدة طويلة وجرى عليها التطوير والتجديد فلا داعي لتغييرها حتى تؤدي الغرض المطلوب منها.



(رئيسش كورمان)

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي د. خالد المذكور متحدثاً للزميلة ليلي الشافعي

■ **وضعت خبرتي من لجنة تطبيق الشريعة في جمعية الإصلاح الوطن غال وظروف الاحتمال جعلت الشعب الكويتي متلاحماً يذوب في حب الكويت** ■ **على وسائل الإعلام أن تتقي الله فيما يتعلق بالفتاوى**

لا أدري ما المقصود بتطوير الخطاب الديني، لاسيما أن هناك مجامع فقهية تبحث مسائل اجتهادية ومعاصرة في مجمع الفقه الإسلامي، وأقام دورة من الدورات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. كما تاتي فتاوى إلى دور الإفتاء أسئلة كثيرة ونستعين بمختصين سواء في التربية أو الاقتصاد الإسلامي أو الطب وغيره. وفي الكويت المنظمة الإسلامية في العلوم الطبية التي تجمع بين الفقهاء والأطباء في القضايا الطبية المعاصرة، وهناك تطوير للاقتصاد الإسلامي بفروعه الثلاثة في المصارف والشركات المالية

هل المناهج الدراسية الحالية بحاجة الى تغيير؟

يزور الكويت، وبالفعل زار الكويت والتقينا مع سمو الأمير الشيخ جابر - رحمه الله - وكان مستشاراً للأمر ورئيس جامعة الكويت وكان من قبل وزيراً للأوقاف في مصر، للجنة لوضع الأسس التي اختارها الأمير لتقديمها الى منظمة التعاون الإسلامي، وكنت أنا عريف الحفل الذي حضره سمو الأمير في قصر بيان بحضور علماء من جميع أنحاء العالم الإسلامي، وبالتالي استمرت خبيراً في مجمع الفقه الإسلامي الى الآن، وأحضر دوراته في جميع الدول سواء في السعودية أو في الكويت أو غيرها من الدول.

ما رأيكم فيمن ينادي بتطوير الخطاب الديني؟

جابر الأحمد عندما تسلم منظمة التعاون الإسلامي د.عبدالعزیز كامل - رحمه الله - وكان مستشاراً للأمر ورئيس جامعة الكويت وكان من قبل وزيراً للأوقاف في مصر، للجنة لوضع الأسس التي اختارها الأمير لتقديمها الى منظمة التعاون الإسلامي، وكنت أنا ود.عبدالعزیز كامل ووكيل وزارة الخارجية الأخ سليمان ماجد الشاهين، حيث وضعنا بعض الأمور المقترحة، وكان ما اقترحتة تفعيل مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يجمع فقهاء العالم الإسلامي، وكلفني الأمير بأن اتصل بأمير مجمع الفقه الإسلامي لكي

ماذا تقول حول ما يسمى بـ«صفقة القرن»؟  
● القدس ليست صفقة ولن يضر فلسطين وأهلها المرابطين من خذلهم. هذه الصفقة تهدف الى تكريس احتلال فلسطين وتمنح ارض فلسطين والقدس لعدو غاصب، فالقدس الشريف قضية عقيدة تمس جميع المسلمين في انحاء العالم.

وماذا اذا استمرت هذه المحاولات والصفقات؟  
● ستمضي هباء باذن الله ولن يضر القدس وأهلها المرابطين من خذلهم لقول الرسول ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك». فالقدس ليست صفقة للتداول، لأن مكانة القدس تنبع من المصادر الشرعية في القرآن الكريم والسنة المطهرة ومنها قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا إنه هو السميع العليم). وقوله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى».

وماذا اذا استمرت هذه المحاولات والصفقات؟  
● ستمضي هباء باذن الله ولن يضر القدس وأهلها المرابطين من خذلهم لقول الرسول ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك». فالقدس ليست صفقة للتداول، لأن مكانة القدس تنبع من المصادر الشرعية في القرآن الكريم والسنة المطهرة ومنها قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا إنه هو السميع العليم). وقوله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى».

رسولنا ﷺ أرسى مبادئ الحجر الصحي قبل أكثر من 1400 عام يقول د.خالد المذكور حول أسباب نزول هذا وباء كورونا على بلاد المسلمين: يقول الله تعالى: (وان يسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وان يردك بخير فلا راد لفضلك)، وظهور الأمراض والأوبئة والبراكين من سن الله تعالى، فهو سبحانه النافع والضار. وقد أصيب سكان الكويت عام 1831 بالطاعون، الذي قضى على نحو نصف السكان، كما كان في عهد النبي ﷺ عندما صنع جيل أحد حدث زلزلة، فقال النبي ﷺ مخاطباً الجبل: «اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان»، وكذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدث وباء طاعون عمواس الذي توفي فيه عدد من الصحابة والتابعين والذي وقع في بلاد الشام، وكان

### تأجيل أنشطة جمعية الإصلاح حتى إشعار آخر

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي د.خالد المذكور عن تأجيل جميع الأنشطة العامة بما فيها معرض الكتاب الإسلامي وأنشطة الجاليات إلى إشعار آخر، بناء على قرار مجلس الوزراء الأخير في ظل الأوضاع الصحية الطارئة التي تمر بها البلاد بعد انتشار فيروس كورونا، مشيداً بما أخذته الحكومة من احتياطات ومبادرات وما تبذره لمواجهة هذا الفيروس. وقال د.المذكور: العالم في قلق نتيجة انتشار هذا الفيروس، وأذهل العالم، وأربك البلاد، وأثر على اقتصادها واتصالاتها

المتحدة، حيث تم تنويعه اميرا للإنسانية وما زال سموه، نسال الله له الصحة والعافية يقوم بهذه المهام.

يمتاز الشعب الكويتي بوجود صلة قوية بين الحاكم والمحكوم لا نجدها في كثير من البلدان الأخرى.. فما تعليقكم؟  
● الشعب الكويتي شعب مترابط، وجسور التواصل بين حكام الكويت والشعب قوية على مر تاريخ حكمها منذ نشأة الكويت تحكمتها أوامر وقيم قوية، يتحلون بالتواضع والأخلاق، فأنذكر يوم زواج ابني «وليد» وكان سمو الأمير وقتها وزيراً للخارجية جاء أحد الضيوف وأخبرني بأن الشيخ صباح الأحمد واقف في طابور المهنتين، وهذا يدل على تواضع سموه، وعندما تجلس معه تشعر بالاطمئنان ولا تشعر برهبة الحاكم.

كما جمعتني عدة مواقف مع سموه عندما اختارني لأكون عضواً في المجلس الأعلى للإعلام، واستضافني في مكتبه، وأحياناً تجتمعني به أثناء عقد زواج عندما أكون ذاهباً لكي أعقد الزواج كماذون شرعي، وأحياناً أحضر لبعض الزيجات باعتباري شاهداً مع سمو ولي العهد فيدور بيننا كلام طيب حول الزواج، وهذا يدل على طبيعة حكام الكويت كلهم في انماجهم مع شعبهم وحبهم لمواطنيهم وحب مواطنيهم لهم.

وأذكر موقف مع أمير القلوب الشيخ جابر - رحمه الله - من قبله مثل جميع حكام الكويت في مشاركة أهلها في أفرأهم وآترأهم، وعندما توفي والدي - رحمه الله - جاء سموه إلى بيتي ليعزني ثم زرتة مرة أخرى لأشكره على عزيته وكان الشيخ جابر - رحمه الله - يستفتيني في بعض الأمور الشخصية والعائلية، وعندما كنت أدخل عليه أقدم له تقريراً لا إنجازاً وهو جالس في مكتبه، وبعدما ينتهي سموه يسألني: هل عندك شيء؟ فأقول: لا خلصت، فيقول الآن تكلمني باعتباري أمير البلاد، لكن سأنتقل من المكتب وأجلس هنا وأنت تجلس بجانبني، لأن المسألة تتعلق بصفتي الشخصية باعتباري جابر الأحمد كموطن وليس باعتباري أمير البلاد، وكان يقوم بكرسيه ويجلس معي عندما يريد أن يستفتيني في شيء شخصي - رحمه الله - وهذه من الأمور التي لا أنساها له، كما كان حين يجيء موعد الصلاة كان يقدمني للصلاة على الرغم من أنه كان يؤم الموظفين في الديوان الأميري وقت صلاة الظهر، كما استضافني - جزاءه الله خيراً - في ذهابه آخر مرة للحج عام 2003 - رحمه الله وطيب ثراه.

تعلق بصفتي الشخصية باعتباري جابر الأحمد كموطن وليس باعتباري أمير البلاد، وكان يقوم بكرسيه ويجلس معي عندما يريد أن يستفتيني في شيء شخصي - رحمه الله - وهذه من الأمور التي لا أنساها له، كما كان حين يجيء موعد الصلاة كان يقدمني للصلاة على الرغم من أنه كان يؤم الموظفين في الديوان الأميري وقت صلاة الظهر، كما استضافني - جزاءه الله خيراً - في ذهابه آخر مرة للحج عام 2003 - رحمه الله وطيب ثراه.

تعلق بصفتي الشخصية باعتباري جابر الأحمد كموطن وليس باعتباري أمير البلاد، وكان يقوم بكرسيه ويجلس معي عندما يريد أن يستفتيني في شيء شخصي - رحمه الله - وهذه من الأمور التي لا أنساها له، كما كان حين يجيء موعد الصلاة كان يقدمني للصلاة على الرغم من أنه كان يؤم الموظفين في الديوان الأميري وقت صلاة الظهر، كما استضافني - جزاءه الله خيراً - في ذهابه آخر مرة للحج عام 2003 - رحمه الله وطيب ثراه.

تعلق بصفتي الشخصية باعتباري جابر الأحمد كموطن وليس باعتباري أمير البلاد، وكان يقوم بكرسيه ويجلس معي عندما يريد أن يستفتيني في شيء شخصي - رحمه الله - وهذه من الأمور التي لا أنساها له، كما كان حين يجيء موعد الصلاة كان يقدمني للصلاة على الرغم من أنه كان يؤم الموظفين في الديوان الأميري وقت صلاة الظهر، كما استضافني - جزاءه الله خيراً - في ذهابه آخر مرة للحج عام 2003 - رحمه الله وطيب ثراه.

تعلق بصفتي الشخصية باعتباري جابر الأحمد كموطن وليس باعتباري أمير البلاد، وكان يقوم بكرسيه ويجلس معي عندما يريد أن يستفتيني في شيء شخصي - رحمه الله - وهذه من الأمور التي لا أنساها له، كما كان حين يجيء موعد الصلاة كان يقدمني للصلاة على الرغم من أنه كان يؤم الموظفين في الديوان الأميري وقت صلاة الظهر، كما استضافني - جزاءه الله خيراً - في ذهابه آخر مرة للحج عام 2003 - رحمه الله وطيب ثراه.



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد يتسلم كتاباً من د. خالد المذكور



سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد مع د. خالد المذكور

## لا بد لمن يفتي أن يكون مؤهلاً للإفتاء ومتخصصاً وخبيراً في علمه

### «كورونا» مرض كبقية الأمراض وقد مات نصف أهل الكويت قديماً بالطاعون

## جمعية الإصلاح تضع الشباب ضمن أولوياتها للحفاظ على المجتمع الكويتي

### قدمنا مشروع قانون العمل الخيري وناقشناه في مجلس الأمة ومنتظر أن يقر

وفيما يتعلق بأمور التربية وغيرها، وضعت خبرتي لجمعية الإصلاح فإذا صارت هناك فرصة لقانون أو تعديل قانون أعطيتها.

ما الذي تتمنى تطويره بجمعية الإصلاح في عام 2020؟  
● الحمد لله النشاط قائم، والآن كنا بصدد مناقشة مشروع قانون العمل الخيري، وتمت مناقشته بالاتفاق مع الجمعيات الخيرية العام الماضي، وناقشناه مع اللجنة الاجتماعية في اللجنة التشريعية في مجلس الأمة، ونحن الآن بصدد ان يعرض على مجلس الأمة حتى يقر، وانتمنى ان يبت فيه مجلس الأمة لأنه يعطي مزيداً من النشاط والوجود من خلال القانون الذي يضبط الجمعيات الخيرية، ان نحن وجمعية احياء التراث مع اتحاد الجمعيات والذي يعتبر مظلة تستظل بها الجمعيات والمبرات الخيرية، وهذا الإصلاح صلتها مباشرة مع صاحب السمو وسمو ولي العهد في المناسبات واللقاءات، والجمعية حرصت على امن البلد، وحرصت على البعد عما يثير الكراهية والاحقاد، وعلى ان يكون هذا البلد مستقراً، ولابد من التعاون، ويحمد الله الجمعيات الخيرية والمبرات متعددة في الكويت، وهناك اتحاد يجمع هذه الجمعيات والمبرات، وهناك تنسيق بينها، وهناك لجنة تسمى «لجنة الاغاثة»، وهي تعرف في النكبات والزلازل والفيضانات والمجاعات التي تضرب بعض الدول، وما يتعرض له المسلمون من اضطهاد في ميانمار وغيرها، حيث تجتمع لجنة الاغاثة وكل جمعية لها مندوبها في اللجنة، حيث يعملون على مساعدة المحتاجين في التكتبات.

والخيرية والقوى الشعبية في تشكيل لجان التكافل الاجتماعي التي جسدت صور الصمود والتعاون بين جميع ابناء المجتمع. وخارج الكويت تم انشاء الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت، وشاركت الجمعية مشاركة فعالة في المؤتمر الشعبي الكويتي بجدة برئاسة رئيس مجلس ادارتها العم عبدالله المطوع، ابو بدر، رحمه الله. كما قامت بدور كبير في راب الصعد وتوحيد الصفوف امام المجتمع الدولي ضد العدوان العراقي، وكان لجهود العم عبدالله المطوع دور بارز في انجاح المؤتمر الكويتي بجدة برئاسته وكان ذلك بمشاركة الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت التي تم انشاؤها وقتذاك. وقد جعلتنا ظروف الاحتلال ان ندوب كلنا في حب الكويت والدفاع عنها، وما يجمع اهل الكويت دائماً ثلاثة امور، اما نسب وصهر، واما رضاع واما جيرة، والكل يحافظ عليها، والدليل على هذا موقفنا وتلاحمنا وتراحمنا ايام الغزو العراقي، فلو نظرت للكويت ايام الاحتلال لأخذت الدروس والعبر الكثيرة جداً، فالوطن غال على الجميع، وهذا الاتفاق والحب يجب ان يسودا حياتنا الآن. هل هناك نية لإنشاء افرع اخرى للزكاة في جمعية الإصلاح؟ ● الآن توجد لجنة نداء الزكاة والتنمية المجتمعية، هذه اللجنة تغطي داخل الكويت ولديها حملات زكوية خاصة في المواسم، في رمضان وعند افتتاح المدارس وفي الاعياد ولها نشاط كبير. وجمعية الإصلاح فرع الجهراء، وهناك نشاطات اجتماعية توزع على المحافظات من نشاط اجتماعي في محافظة الاحمدية، حيث نؤجر بيتنا لممارسة النشاط الدعوي مع المحاضرات بالتعاون مع وزارة التربية وتنمية المجتمع، كما يوجد مكتب للجاليات يهتم بالجاليات المسلمة غير العربية، ولدينا طلبة استقدمناهم وتم التنسيق مع وزارة الامور الاجتماعية والاشغال في الكويت وخارجها في جمع الكلمة ووحدة الصف والحفاظ على امن الكويت واستقرارها، وكان لاجزاء الجمعية دور بطولي في ذلك من شباب ورجال ونساء مهئين بما تلقوه من تربية سابقة على الصبر والثبات لتحمل لتجارب اي كارثة او مصيبة تصيبهم، لذلك تلقوا الصدمة الاولى للغزو لبلدهم الكويت بكل ثبات، فأسرعوا في العمل بالتعاون مع باقي الجمعيات



جانب من أنشطة جمعية الإصلاح

## الشعب الكويتي يمتاز بوجود صلة قوية بين الحاكم والمحكوم

### لا يمكن الاستغناء عن التراث الإسلامي ولا ادري ما المقصود بتطوير الخطاب الديني؟

### مناهج التربية الإسلامية بالكويت جيدة ولا تحتاج إلى تغيير

الشباب بانشطتهم المتعلقة بالرياضة والخدمات الأخرى سواء في فترة الشتاء أو حتى في فترة الصيف من مسابقات، لقاءات داخل الكويت وخارجها، منها رحلات للعمرة والموث في المدينة المنورة لحفظ القرآن فالأنشطة على مدارس السنة كلها. وهناك استقبال شهر رمضان واستقبال عيد الفطر وعيد الأضحى. ويقوم قسم العلاقات العامة بعمل كتابات تتعلق بعدة جوانب، مثل ذكرى الاحتلال والتحرير واستقلال الكويت وغيرها وهناك مجالات ايمانية تقام كل شهر، باليوم الایماني يوم الاثنين وتبعاً لسنة النبي ﷺ يكون

يوم صوم واطار جماعي ثم تقدم خاطرة ايمانية يلقيها علماء في الشريعة شهر رمضان هناك ديوانية اسبوعية للرواد وهم اعضاء الجمعية السابقون واغلبهم متقاعدون.

ماذا تقدم لجنة الوفاء بجمعية الإصلاح؟  
● هذه اللجنة تقوم بالتواصل الاجتماعي لمن قدموا خدمات للجمعية سواء من كانوا على قيد الحياة أو توفاهم الله، تستضيف اولاد من توفاهم



جانب من أنشطة جمعية الإصلاح

## الكويتية والرياضية والتربوية والإيمانية والرحلات ومنها زيارات للمخيمات السورية وايضا الى اليمن.

الله كما تقوم اللجنة بعبادة المرضى والتعزية والمشاركة في الأفراح، ويقام سنويا مهرجان الوفاء. تنشط الجمعيات الخيرية في شهر رمضان.. فماذا عدت جمعية الإصلاح؟  
● رمضان موسم خير وطاعة وتقرب الى الله تأخذ الجمعية اهبتها في شهر رمضان بإعداد أماكن اعتكاف في المساجد بالتعاون مع وزارة الاوقاف وتنشط الجمعية من خلال «نماء» في جمع الزكوات والصدقات وتوزيعها سواء مادية أو تموينية، وتقام لائتم الإفطار في الجمعية تكون خيمة وفي المحافظات

كثيرت أعداد الجمعيات الخيرية فما رأيكم في العمل الخيري؟  
● العمل الخيري في الكويت قديم حتى قبل ظهور النفط عندما كان اهل الكويت فقراء يعتمدون على الغوص وعلى التجارة وكانت الكويت صغيرة تقع على ساحل البحر وكان اهله محسنين يتفقون الفقراء وهناك من كان يضع معونة امام باب منزل لمساعدة اهله ولا يبري صاحب المنزل من وضعها، وتطور الخيري الى ان من الله بالنعم وزاد الخير فانشئت الجمعيات الخيرية والمؤسسات كبيت الزكاة والأمانة العامة للاوقاف والجمعيات واللجان الخيرية داخل الكويت، فاصبحت الكويت مدرسة في العمل الخيري الإسلامي، ولذلك توج هذا العمل الخيري بإعطاء

الكويت وغيرها من نقاط التوزيع. توزيع الكمادات وأدوات التعقيم على الأسر المحتاجة. المشاركة الفعالة في اجتماع اتحاد الجمعيات الخيرية والمبرات المتعلق بدعم أجهزة الدولة في مكافحة كورونا. نشر مجموعة من الفيديوهات التوعوية والمشاركة الإعلامية على قنوات الإذاعة والتلفزيون. زيارة الحجر الصحي في منطقة الخيران وتقديم 12 ألف عبوة ماء بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف. تشارك الجمعية في حملة توعوية لتقديم الدعم للمجتمع في محافظة الجهراء.

## فريق لإدارة أزمة الوباء

في إطار مشاركتها في الحملة الوطنية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، أعلنت جمعية الإصلاح الاجتماعي عن تشكيل فريق «إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد».

وقال محمد العمر رئيس الفريق ان هذا الفريق يتكون من شباب كويتي من مختلف المحافظات، وذلك لتلبية لنداء الواجب لخدمة الكويت والشعب الكويتي والمقيمين على أرض الكويت.

وأضاف العمر ان جمعية الإصلاح الاجتماعي وبتفويض من مجلس إدارة الجمعية تضع كل إمكانياتها تحت تصرف

صاحب السمو الأمير هذا القلب من أعلى منبر في العالم (الأمم المتحدة) إنه امير الانسانية نتيجة لما قدمته دولة الكويت ونعرف ان هناك مؤتمرات مانحة كانت اول مبادراتها من الكويت لسورية وكذلك اعمار العراق وغيرها. فاصبحت الكويت مدرسة للعمل الخيري يقودها صاحب السمو الأمير والمحسنون في الكويت.

ترأست حملة «لنحرق حلمهم» الخاصة بفترة الصم بجمعية المنابر القرآنية.. فما هدف هذه الحملة؟ ولماذا ترأست هذه الحملة؟

● في الكويت 3 آلاف أصم يحتاجون للمساعدة على الاندماج في المجتمع فهم عينا لنا قبل اي شيء، والحملة تسعى الى تعليمهم القرآن الكريم وتحسين حياة الصم في المجتمع الكويتي، ونطمح في إقامة مركز قرآني متخصص للصم وإبراز حاجة الصم الى تعلم القرآن الكريم وسائر ضروريات الدين والإسهام في تخريج الدعاة ومساعدتهم على تجاوز عقبة الإعاقة والاندماج في المجتمع، مع تنمية النواحي العلمية والمهنية والاجتماعية والدينية للمصم، وزرع الثقة في نفوسهم وتوفير مترجمين بعد تعلم لغتهم مع كفالة تأهيلهم وتعليمهم، مع الحلقات والمعلمين والحفاظ والدعاة من فئة الصم داخل الكويت.

رسالة توجهها لابناء الكويت؟  
● اول إن هذا الوطن غال على الجميع والأوطان غالبية لأن فيها الولادة وفيها عهود الصبا واللعب والدراسة والعادات والتقاليد والأصدقاء والزلاء والجيران، وهذه الأمور تثبت حب الوطن وما اعتدنا عليه من تراحم وتلاحم وصفاء ونقاء وما اعتدنا عليه في علاقتنا الاجتماعية بين الحاكم والمحكوم يجب ان نحافظ عليه فهذه ثوابت وأسس يجب ان نحافظ عليها. صحيح هناك اختلافات وجهات نظر نتيجة للتقارب العالمي قد تؤثر سلبا وإيجابا على المنطقة كلها بما فيها الكويت لكن تبقى الاسس والمبادئ موجودة.

وما يجمع اهل الكويت دائما ثلاثة امور، اما نسب وصهر واما رضاع واما جيرة والكل يحافظ عليه والدليل على هذا موقفنا وتلاحمنا وتراحمنا ايام الاحتلال الذي كان مليئا بالدروس والعبر.

كلمة اخيرة  
● أشكر جريدة «الأنباء» على ما تقدمه من تغطيات لكل الاحداث بمصداقية وشفافية وأشد تميزها وتقديمها الاعلام الهادف وعرضها لقضايا المجتمع والإسلام بأسلوب هادئ وموضوعي وحضاري وبعدها عن الإفارة الإعلامية مما جعل لها مكانة رفيعة بين الصحف.